العدد ٢١٦ — السنة الثالثة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني — في فلسطين جنيه فلسطيني وربع
في الخارج جنيه فلسطيني ونصف — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
أو ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة
ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٧ شوال سنة (١٣٤٧) هـ — الاثنين — (الموافق ١٨ آذار سنة ١٩٢٩ م)

مشروع الاصطياف في فلسطين

وضرورة عمل الحكومتين المصرية والفلسطينية على ترويجه

مصر وفلسطين قطران شقيقان متجاوران يربطها ببعضهما كثير من الروابط التي تجعل امر الاتصال بين هذين القطرين لا مناص منه ، ومن جملة هذه الروابط الوثيقة قرب المسافة واختلاف الاقليم في كل من القطرين اختلافاً بارزاً محسوساً . فكما ان الكثيرين من الفلسطينيين يزورون مصر في كل عام في فصل الشتاء ، استمتاعاً بالدفء فيها وهرباً من برد فلسطين القارس ، فكذلك يقتضي ان يوجه اخواننا المصريون الأفاضل انظارهم نحو فلسطين للاصطياف في ربوعها ، والتمتع بهواء الجبال فيها .

غير أن العثرة التي كانت في سبيل اصطياف المصريين في فلسطين هي قلة وسائل الراحة وفنادق الاصطياف في مثل مدن رام الله وصفد والخليل وغيرها من الاماكن المرتفعة . ويسرنا ان نكرر هنا ما سبق ان ذكرناه عن شركة مصايف فلسطين التي قام بتأسيسها الشاب الناهض عيسى افندي حرب وإعداده العدة لجلب المصطافين المصريين وتهيئة الوسائل الكاملة مما يضمن لهم الراحة والسرور ، ولفلسطين الفائدة الكبرى .

ولكن مسألة الاصطياف هذه تحتاج الى عناية وتشجيع من قبل حكومتي مصر وفلسطين للمصطافين ، وتسهيل السبل لهم ومساعدتهم ، ويسرنا ان نلحظ ان هذه العناية وهذا التشجيع من قبل حكومتي مصر وفلسطين لهذا المشروع الجليل قد بدءا يتحققان كما يسرنا ان نشير أن الكتاب المفتوح الذي وجهه في احد اعداد «الجامعة» السابقة الاديب الفاضل عيسى افندي حرب الى فخامة المندوب السامي لافتاً نظر فخامته الى ضرورة تشجيع الاصطياف ، قد لاقى عناية واهتماماً ظهرت آثارهما في سفر حضرة المستر هولمس المدير العام لسكك حديد فلسطين في اوائل مارس الجاري ، الى القاهرة ، لمفاوضة وزارة المواصلات المصرية بشأن تخفيض اجور تذاكر السفر للركاب الذين يسافرون من مصر الى فلسطين ولبنان بقصد الاصطياف او النزهة او للزيارة في ايام الاعياد والمواسم .

واننا في الوقت الذي بدأت حكومة فلسطين تعمل فيه على تشجيع الاصطياف في فلسطين ، نرجو من الحكومة المصرية الجليلة ان تلبي الطلب في تخفيض اجور السفر على خطوطها للمصطافين وبذلك تساعد على تحقيق هذا المشروع الذي يضمن الفائدة المزدوجة للقطرين الشقيقين ، حيث يتوفر على المصطافين المصريين مصاريف سفرية باهظة ينفقونها عند اصطيافهم في بلاد اوربا البعيدة . واننا نسجل هنا بالشكر المسعى الحميد لحضرة قنصل مصر الجديد في فلسطين محمد بك عابدين الذي اخذ يساعد السيد عيسى حرب مساعدة جدية في السعي لدى وزارة المواصلات المصرية لتخفيض الاجور على المصطافين وتحقيق هذا العمل المفيد

فعسى ان تحقق الحكومة المصرية من جهتها هذه الرغبة التي تعود بالفائدة المشتركة على مصر وفلسطين معاً وان تعمل حكومة فلسطين ما في وسعها لمساعدة هذا المشروع النافع ، اخذ الله بيد القائمين به ووفقهم لما يرمون اليه من عمل صالح .

نداء عام

لعمارة المسجد الاقصى

من اللجنة المشكلة برئاسة الامير عمر طوسون الى الامة المصرية الكريمة

كان المسجد الاقصى الذي هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وقد ذكره الله تعالى وبارك حوله في كتابه العزيز بقوله عز وجل :

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله» .

وهو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال كما جاء في الحديث النبوي الشريف ، والذي يحوي انفس ما عرفه التاريخ الاسلامي من الفن والروعة والجمال ، فهو تراث نفيس للمسلمين واحدى مفاخرهم الخالدة ، قد عدا عليه الزمان واصبح في حاجة الى العمل على حفظ كيانه ، لان بنيانه قد وهى وأودت الحوادث بالكثير من بهجته وجماله ، ولا يرضى المسلمون ان يصبح هذا الحرم القدسي اثراً بعد عين .

لهذا اهابت الاريحية بكرام المسلمين في اقطار العالم فبادروا الى مد يد المعونة والمساعدة لتعمير هذا الاثر الاسلامي النفيس واصلاحه لتعود اليه بهجته وترجع اليه عظمته .

ولكن ما جمع الى الآن من اهل الخير في الاقطار الاسلامية الاخرى لم يكن كافياً للمحافظة على كيان هذا الحرم الشريف .

ولما كان لابد لاتمام هذا العمل وتحقيق هذه الامنية ان نقوم بما هو مفروض علينا من مشاركة اخواننا المسلمين الذين سبقونا الى اداء هذا الواجب نحو هذا العمل المجيد بما يتناسب مع ما فطر عليه ابناء مصر البررة من كرم وما عرفوا به من السبق في مضمار هذه الاعمال الجليلة .

والذين كانوا اشد الناس عناية بهذا المكان المبارك اذ انشيء للمرة الاولى بخراج مصر عن سبع سنين في القرن الاول للهجرة على يد الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان ومن بعده الخلفاء الفاطميين فالايوبيين فالماليك . ولا تزال آثارهم الخالدة ناطقة بهمتهم العالية وايديهم البيضاء .

لذلك توجهت الفكرة الى تكوين لجنة تحت رئاسة حضرة صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون باشا لجمع الاكتتاب لهذا الغرض الشريف وهي تدعو كل مسلم الى بسط يد المعونة بما يستطيع قليلاً كان او كثيراً ، اذ « لا يكلف الله نفساً الا وسعها . ما على المحسنين من سبيل . انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر » .

هذا وترجو اللجنة ان يكون ارسال ما يجود به اهل الخير في هذا السبيل اما الى دائرة حضرة صاحب السمو الامير الرئيس بالاسكندرية بشارع طوسون باشا ، او الى حضرة السيد ابي بكر راتب بك امين صندوق اللجنة بشارع عابدين بمصر .

لجنة اعانة عمارة المسجد الاقصى

***

فجيعة وطنية عظمى

وفاة المرحوم محمد افندى مراد مفتى حيفا وعضو المجلس الشرعى الاسلامى الاعلى

روعت فلسطين مساء الثلاثاء الماضي وهو اول عيد الفطر ، بنبأ دوى في الاسماع دوي الصاعقة ، فوجفت له القلوب ، وتصدعت الاكباد ، وأسال من العيون العبرات السخينة ، فقد نعى البرق الى فلسطين احد رجالها الغر الميامين السباقين الى الخير ، المبرزين في ميادين الوطنية الشيخ الجليل التقي الورع المرحوم المأسوف عليه محمد افندي مراد مفتي حيفا وعين اعيانها وعضو المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى .

ولم يكد هذا الخبر المشؤوم يقرع الأسماع ، حتى نبضت اسلاك البرق ، يتساءل الناس بواسطتها وهم بين مصدق ومكذب ، عن صحة هذا الخبر الذي اقض المضاجع ، ولكن خبر الشؤم كان صحيحاً ويا للأسف ، وهكذا اختطفت يد المنون هذا الرجل العامل الفاضل من بين صفوف الوطنيين وهم اشد ما يكونون حاجة الى وطنيته واخلاصه في خدمة ملته وبلاده .

وتفصيل الخبر انه في الساعة الخامسة والنصف بعد عصر يوم الثلاثاء الماضي بينما كان الفقيد المأسوف عليه يستقبل في منزله الطبيب الفاضل سامي افندي زعرب الذي قدم لتهنئته بالعيد ، وبينما كان يقدم لزائره سيجارة ، اذ به يسقط بين يدي الطبيب فقد فاجأته نوبة قلبية حادة . وعندئذ بادر الطبيب سامي افندي لاسعافه الاسعاف الممكن ، ثم سارع باستدعاء طبيب آخر وبادر الاثنان بحقنه بالحقن المقوية للقلب بدون فائدة اذ كان رحمه الله قد اسلم النفس الأخير واختطفه الموت من بين يدي الطبيبين .

وقد كان رحمه الله مصاباً ببعض تصلب في الشرايين ، ولكن لم يكن احد يتوقع هذه الفاجعة المفاجئة التي يقف عندها القلم ، ويجف الدمع من المآقي . وقد سارعت الجمعية الاسلامية وجمعية الشبان المسلمين في حيفا بنعيه الى سائر مدن فلسطين وصحف فلسطين وسورية ومصر . فقد تلقينا البرقيتين التاليتين :

«الجامعة العربية — القدس

تبدل عيد حيفا بمأتم عام لوفاة مفتيها المغفور له محمد مراد فننعيه لكم بمزيد الأسى . الدفن عصر الغد — الاربعاء» .

الجمعية الاسلامية

«جمعية الشبان المسلمين تنعي اليكم بمزيد الاسى رئيس الجمعية الاسلامية ومفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي المغفور له محمد مراد . وسيشيع جثمانه بعد عصر اليوم رحمه الله» .

ومن عجائب ادارة البرق في فلسطين ان برقيات النعي لم تصل الى مدن فلسطين الا ما بين الساعة العاشرة والحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء على حين انها ابرقت في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء فتكون قد بقيت اربع عشرة ساعة في الطريق مع ان البرقية التي طيرت الى صيدا وصلت في حينها وجاء وفد صيدا الى حيفا في منتصف الليل . ولذلك لم يتسن لأكثر مدن فلسطين ان تشترك في جنازة الفقيد بعدد وافر من الوفود . ومع هذا فقد تقاطر الاشخاص الذين بلغهم الخبر الى حيفا ، فذهبت وفود من القدس ويافا وغزة والخليل وطول كرم وجنين ونابلس والناصرة وطبرية وصفد وعكا وبيسان وغيرها

واشترك في تشييع جنازة الفقيد جمهور عظيم جداً من المسلمين والمسيحيين حتى اضطر البوليس ان يمنع المرور من الطرق . وسار نعش الفقيد من منزله الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء يتقدمه كشافة المدارس الاسلامية ، والمدارس المسيحية وضابط البوليس على رأس كوكبة من رجال البوليس ، فحملة اكاليل الزهور التي ارسلتها الجمعيات الخيرية ، ولما وصل الموكب الى جامع الاستقلال صلي على الفقيد الراحل ثم وقف الخطباء باسم مدن فلسطين يؤبنون الفقيد ، ثم سير بالنعش الى المقبرة الخصوصية المجاورة للسكة الحديدية يتقدمه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وآل الفقيد ووفود البلاد حيث ووري في التراب مبكياً على اخلاقه ووطنيته وفضائله . وكان شقيقا الفقيد واعضاء الجمعية الاسلامية يتقبلون التعازي .

وقد تأخر رجال الوفود ليوم الخميس حيث زاروا الضريح وسمعوا تلاوة القرآن الكريم عليه . وقد أوفى الفقيد عن خمسين عاماً وترك ولدين اكبرهما في الحادية عشرة من عمره وكريمة في الرابعة عشرة . وتلقى دروسه في الجامع الازهر ثم سافر الى الآستانة ، ثم انتخب مفتياً لحيفا . وفي زمن الحرب كان احد اعضاء البعثة التي انتخبتها الدولة العثمانية للسفر الى الدردنيل . واسلف الى حيفا خدمات كبيرة في زمن الحرب . ونال وساماً في زمن الحكومة العربية من جلالة الملك فيصل . وبعد الاحتلال انتخب عضواً في المجلس الاسلامي الاعلى وسافر على رأس الوفود التي اوفدها المجلس الاسلامي لجمع الاموال لعمارة الحرم الشريف الى الهند والحجاز ، كما سافر لحضور مؤتمر الخلافة في مصر .

ومن اعماله النافعة تأسيس المدرسة الاسلامية في حيفا للذكور وللاناث وتأسيس الجمعية الاسلامية والمستوصف الاسلامي ، وجامع الاستقلال وبناء عقارات للاوقاف الاسلامية يربى دخلها السنوي على ٢٠٠٠ جنيه .

فالجامعة تقدم خالص التعازي الى شقيقي الفقيد الراحل ونجليه وآله ، والى الملة الاسلامية المرزوءة بفقده ، والى الوطنية العربية التي كان رحمه الله احد دعاماتها المتينة ، سائلة الله عز وجل ان يعوض عن فقده خير العوض ، وان يسكب على ضريحه شآبيب الرحمة والرضوان ، وان يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان .

الاستاذ السكاكيني ومسألة تكريمه

ولماذا يرفض التكريم؟

اطلعنا في زميلتنا « صوت الشعب » الغراء على حديث لصاحبها الفاضل ، مع الاستاذ خليل افندي السكاكيني حول موضوع الحفلة التكريمية التي انتوى نادي الشبيبة البيتلحمية الزاهر ان يقيمها في التاسع عشر من شهر مايس المقبل في بيت لحم اعترافاً بفضل الاستاذ على الادب واللغة العربية وتكريماً لعلمه وادبه .

وقد عجبنا كثيراً عندما رأينا خلاصة ذلك الحديث تبنئنا عن رفض الاستاذ السكاكيني لهذه الحفلة التكريمية على صفحات صوت الشعب الاغر ، كما اسفنا عند ما علمنا ان الاستاذ ارسل كتاباً الى هيئة ادارة نادي الشبيبة البيتلحمية يشكر لها فيه اهتمامها بمسألة تكريمه ويرفض في نفس الوقت هذا التكريم .

ولقد علل العارفون بخلائق الاستاذ السكاكيني وطباعه سبب رفضه لهذا التكريم بكونه ناشئاً عن اقتراح بعض أصدقاء الاستاذ وعارفي فضله ، تقديم الهدايا للاستاذ وتوسع البعض في ذلك بطلب تقديم منزل له ، الامر الذي لمس وتر الاباء والشمم الحساس في نفس الاستاذ السكاكيني فكان باعثاً على رفضه للتكريم

والحق يقال ان الاستاذ السكاكيني لمن اجدر الناس بالاحترام والتكريم ، ان لم يكن من اجل ادبه وفضله وخدمته للغته العربية مدة ثلاثين عاماً فمن اجل شممه ونزاهته واخلاقه الكريمة التي استقى من ينبوعها العذب كثير من اصدقائه ومريديه ، وطلابه الكثيرين الذين كانوا دعامة قوية في بنيان النهضة الوطنية في فلسطين .

فرفض الاستاذ السكاكيني للتكريم أقل ما فيه انه إيلام لاصدقائه ومريديه ، واحراج لنادي الشبيبة البيتلحمية الذي سبق فوزع رقاع الدعوة على كثير من الاقطار العربية ونحن نعيذ الاستاذ من هذا ولاسيما وليس في مقدوره الآن الغاء هذه الحفلة وليس ما يبرر الغاءها . وفوق ذلك ان مسألة التكريم هذه لا تقتصر على الاستاذ السكاكيني لوحده بل هناك فائدة لا تنكر لفلسطين وللغة العربية فاذا تنازل السكاكيني عن حقه في حفلة التكريم فسوف لا يتنازل اهل فلسطين عن حقهم فيها لان ثمة ثمرات قرائح كثيرة سوف تظهر وتلقى في حفلة التكريم ، مما يكون من شأنه تغذية النهضة العربية الحاضرة وتزيينها ، واحكام صلة فلسطين بالاقطار العربية الاخرى .

واذا كان اقتراح رصيفتنا الشورى واقتراح نادي الشبيبة البيتلحمية هما الحاملان للاستاذ السكاكيني على رفضه للتكريم فنحن نقترح عليهما الغاء اقتراحيهما وتتعهد سلفاً بقبولهما لاقتراحنا هذا ، وعندئذ لا يبقى للاستاذ ما يمنعه عن قبول التكريم والقول للقائمين بامره : «أخجلتم تواضعي»

طول كرم

في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة

نعرة دينية ممقوتة

في دار الحكومة

انه لما يسوؤنا جداً أن ننشر على صفحات الجرائد ما يجري الآن في طول كرم من محاولة خلق نعرة طائفية بين اهالي هذا البلد الوادع الامين وأن نعلن أن مثير غبار هذه النعرة هو أحد موظفي الحكومة ، بل اكبر موظف إداري في هذا القضاء وقد كدنا لا نصدق هذا الخبر لولا أن شاهدنا هذا القول بأعيننا أثناء توليه منصبه في طولكرم وقد بلغنا ايضاً ان هذا «الموظف الكبير» جعل بيته وقفاً على ابناء طائفته ، فيذهبون الى هناك ، وليس قصدهم التسلية أو الراحة ، وانما قصدهم نصب الشباك للموظفين الذين لا ينتمون الى طائفتهم او الى مجمعهم الكنائسي .

وليت الأمر وقف عند هذا الحد فحسب ، بل اخذ اعضاء هذا المجمع يؤرثون نار البغضاء والشقاق بين الاهالي فيحرضون هذا على ذاك ، وكاد الشقاق يحدث لولا ان كشف الغطاء عن هذه المحاولات الدنيئة .

والغريب في أمر هذا «الموظف الكبير» أن في طولكرم موظفاً حديث السن مصاباً بمرض مزمن ، ولا نرى سبباً في بقائه بوظيفته ، الا أن رئيسه غض الطرف عنه لانه ينتمي الى هذا المجمع . فنحن نلفت نظر سعادة حاكم لواء السامرة المستر ملر الى هذا الامر ، ونرجوه أن يحقق عن سبب هذه المقاصد التي ذكرنا قسماً منها وامسكنا القلم عن سرد القسم الباقي منها ، ريثما نرى ما سيؤول اليه أمر هذه العصبة .

كتبت هذه الكلمة ولا أقصد منها الا عصبة الموظفين المنتسبين الى هذا المجمع ، واما اخواننا المسيحيون من اهالي المدينة فليس لهم أي دخل في هذه المناورات ، وانهم على اتفاق ووئام مع اخوانهم المسلمين .

ارض وادي الحوارث

لا تزال قضية اراضي وادي الحوارث كما ذكرتها جريدة الجامعة في احد اعدادها الاخيرة وقد باع احد الملاكين الذين كانوا قد تمنعوا عن البيع سابقاً حصته الى الخواجة خانكين . ولم تبق هناك الا حصة واحدة هي للمحامي اميل التيان الذي يملك سدس هذه الاراضي ، ولا يزال حتى الآن مصراً على عدم البيع مهما كلفه الامر وقد علمنا ان الشكايات التي ارسلت الى المندوب السامي بحق الخواجة خانكين وكانت الجامعة نشرتها ، قد القيت في سلة المهملات ، وهذا يؤيد ما قالته الجامعة ايضاً وهو ان اليهود يعتمدون في مخالفتهم للقوانين واغتصابهم اراضي العرب على بعض الموظفين الصهيونيين الذين بيدهم الحل والعقد

الشيوعيون يبثون دعايتهم

بين بدو وادي الحوارث

يتردد على وادي الحوارث بين آونة وآخرى بعض الشيوعيين ، ويبثون فكرة مقاومة بيع الاراضي لليهود بين البدو ويضربون على وتر الثورة . وقد وزعوا

عدة نشرات شيوعية لم تتمكن ادارة الامن العام من ضبط شيء منها او معرفة مضمونها . ولايزال البوليس يبحث عن مصدر هذه النشرات .

الشيوعية في طولكرم

بلغني ان فريقاً من الشبان الذين لاتتجاوز اعمارهم الخامسة والعشرين يبثون الدعاية الشيوعية بين الاهالي ، وقد وزعوا عدة نشرات شيوعية في البلد . فعسى ان تقضي الحكومة على هذه البذرة قبل ان يستفحل أمرها ويصبح الداء عضالاً .

اول موظف يهودي

يعين في طولكرم

لأول مرة في تاريخ طولكرم ! نعم لاول مرة يتعين في دوائرها موظف يهودي . ولايخفي ان هذا الموظف انما عين بمساعي الخواجة خانكين وبعض الموظفين النافذين في دائرة الاراضي ليكون لليهود عضداً ومساعداً في دائرة الطابو .

وهذا الموظف اليهودي يكاد لا يعلم من معاملات الطابو شيئاً . بل هو تلميذ يبلغ من عمره العشرين وقد تعلم في مدرسة صفد الاسكتلندية التبشيرية تعين الحكومة هذا الموظف اليهودي بينما هي ترفض طلبات عدد كبير من الشبان المسلمين المتعلمين الذين يطلبون وظائف في دوائرها ، وبينما هي تعلن أنها تريد اجراء تنسيقات في موظفي دوائرها نظراً لضيق الميزانية .

ان طولكرم بلد اسلامي ، وفيه عدد كبير من المتعلمين العاطلين فاذا كانت الحكومة تريد تعيين موظف فيها فليكن مسلماً وليس يهودياً . ولكن لهذا التعيين سر لم يعد يخفى على احد . والليالي من الزمان حبالى .

لايكون الخصم هو الحكم

ذكرت النشرة الفلسطينية — وهي الجريدة التي وقفت نفسها لتشويه أخبار عرب النفيعات — خبراً لاصحة له ، وهو أن عرب النفيعات حكموا الخواجة خانكين ليحسم النزاع بينهم وبين اليهود القاطنين في الخضيرة . وقد استفسرت عن صحة هذا الخبر المختلق من الشيخ نمر الحسن شيخ قبيلة النفيعات فذكر ان هذا الخبر مكذوب ولا أساس له من الصحة . كما أنه ليس من المعقول ان يقبل العرب — وهم اصحاب الحق في هذه الاراضي المختلف عليها — بالتحكيم ثم قال «لا يمكن ان يكون الخصم حاكماً . ولسنا بمتنازلين عن حقوقنا بل سنواصل مساعينا لاثبات هذا الحق الذي يحاول اليهود اغتصابه .»

يافا

في ١٥ آذار — لمراسل الجامعة

خبر وفاة فضيلة مفتي حيفا

ما كاد نبأ هذه الفاجعة الأليمة يصل الى يافا حتى اسرع اليافيون للاستفسار عن صحة هذا الخبر ، وهم ما بين مصدق ومكذب . ولما تحققوا صدق الخبر ، تألف فريق من وجهاء المدينة وذهبوا الى حيفا لحضور جنازة الفقيد العظيم . ولتقديم التعازي لعائلته الكريمة .

وقد كان لهذا النبأ المشؤوم صدى أليم في نفوس اليافيين لما اشتهر به فضيلته من الوطنية وكرم الاخلاق والتقوى فقد كان رحمه الله مجموع صفات نبيلة . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله والأمة الفلسطينية جمعاء وافر الصبر والعزاء .

البرتقال اليافي في أسواق انجلترا

ارتفعت اسعار البرتقال اليافي في اسواق انجلترا ، اذ وردت البرقيات أخيراً منبئة بأن سعر الصندوق الواحد يتراوح بين ٢٦ و٢٨ شلناً .

هذا ولم يبق على اشجار البرتقال أي ثمرة . اللهم الا في ملبس والخضيرة ، فهناك كمية قليلة من البرتقال ، يأبى اصحاب البيارات أن يبيعوها . وقد ارتفعت اسعار البرتقال في يافا كثيراً .

رواية ماجدولين

بلغنا أن جمعية نهضة التمثيل العربية في القدس ستقوم بتمثيل رواية ماجدولين ، في يافا ، نزولاً عند طلب الكثيرين من الأهالي ، الذين قرأوا في الصحف العربية الشيء الكثير عنها ، كما بلغنا ايضاً ان هذه الرواية ستكون تحت اشراف جمعية الشبان المسلمين في الثغر .

ولا شك أن ما اشتهرت به هذه الجمعية التمثيلية العربية ، لكاف بأن يجعل الاقبال على حضور التمثيل عظيماً .

السائحون في يافا

زار بعد ظهر البارحة عدد وافر من السائحين الغربيين مدينة يافا ، ولم يمكثوا فيها طويلاً بل غادروها الى تل ابيب ومنها الى القدس الشريف .

جمعية الشبان المسلمين

قام اعضاء جمعية الشبان المسلمين في الثغر بتوزيع شارات على جمهور المسلمين يوم عيد الفطر السعيد . وقد بلغ ما جمع من هذه الشارات خمسة عشر جنيهاً و ٣١٥ ملاً ، وسيصرف هذا المبلغ لمنفعة مدرسة الجمعية .

***

نابلس

٣ شوال سنة ٣٤٧ لمراسلنا

نعي المرحوم محمد افندي مراد

كان لنعي الاستاذ المرحوم الشيخ محمد افندي مراد مفتي حيفا وعضو المجلس الاسلامي الأعلى رنة حزن واسف في نوادي نابلس وقد بكاه اصدقاؤه وتألم لهذه المصيبة مواطنوه فنسأله تعالى ان يتغمده بصيب رحمته وان يلهم عائلته الصبر .

وقد وصل نعيه لنابلس متأخراً فلم تتمكن جمعية الشبان المسلمين من ارسال من يشترك في تشييع جثمان الفقيد فابرقت للجمعية الاسلامية وللجمعيات الشبان المسلمين معزية معتذرة . وقد بلغنا انه ذهب من طبريا لحضور الجنازة سعادة امين بك التميمي والسادات عزة دروزة ، فريد العنبتاوي ، عفيف عاشور ، وكانوا قد ذهبوا اليها لقضاء فرصة العيد

لتأبين المرحوم الشيخ جاويش

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في القاهرة دعوة لشقيقتها في نابلس لترسل من ينوب عنها في حفلة التأبين التي ستقام لفقيد العالم الاسلامي المرحوم عبد العزيز بك جاويش في ٥ امارس ٩٢٩ وقد انتدبت الجمعية لهذا الغرض احد اعضائها العاملين الاستاذ داود افندي طوقان ليمثل الجمعية في حفلة التأبين فنسأل الله للفقيد الرحمة وللعالم الاسلامي العزاء والصبر الجميل .

رواية هنري الثامن

وفد فريق من اعضاء النادي الرياضي الاسلامي في حيفا ليمثل في نابلس رواية هنري الثامن وقد استغرب عموم النابلسيين هذا العمل في وقت طوقت الضائقة المالية جميع الاعناق خصوصاً بعد ان بلغهم ان النادي المذكور قد قام بتمثيل روايته في حيفا ولاقى نجاحاً محموداً ورغم فشله في عكا الفشل التام زم حقائبه واتى ليمثل روايته في نابلس . ونحن مع رغبتنا في تشجيع المؤسسات الوطنية لانملك نفسنا من ابداء فكرة عدم الاستحسان لمثل هذه المغامرات التى يقوم بها بعض المتهوسين بين آونة واخرى .

التحيز والتعصب :

كانت مدرسة الايتام الاسلامية مثلت رواية في نابلس وقد لاقت تشجيعاً ورواجاً لما لهذه المؤسسة المباركة من الفوائد العامة . وقد كانت تشبثت لدى الحكومة لاعفاء بطاقاتها من الطوابع لأن ريعها لمشروع خيري ، ورغم السعي الحثيث لم توافق الحكومة على الاعفاء وفي الاسبوع الماضي مثلت مدرسة جنين الاميرية رواية رصد ريعها لفقراء التلامذة فابت الحكومة اعفاء البطاقات من الطوابع وقد استغرب الناس هذا الامتناع وتساءلوا ما الذي حلل للحكومة ان تعفي بطاقات الرواية التى مثلها النادي الارثوذكسي اليافي لمصلحة النادي الارثوذكسي النابلسي في نابلس ، من الطوابع وحرم اعفاء مدرسة دار الايتام ومدرسة جنين . ونحن مع رغبتنا بتحاشي طرق هذا الموضوع نظراً لما في قلوبنا نحو اخواننا الارثوذكس العرب من الاحترام لايسعنا الا ان نحتج على هذه المعاملة الشاذة ونفهم منها ان الحكومة المحتلة تسوق المسلمين الى الاعتقاد بأنها تفرق بين اهل البلاد الواحدة .

تعصب ايضاً :

حينما وقعت كارثة الزلزال في نابلس كانت ادارة الاوقاف طلبت من الحكومة ان ترصد من اموال الاعانة مبلغاً لعمارة مساجد نابلس التي اضر بها الزلزال كثيراً فلم تلب الحكومة هذا الطلب وقد ارسلت في هذه الايام حوالة بمئتي جنيه لمستشفى الارسالية الانكليزية من اموال اعانة الزلزال . وهذا العمل هو غاية في الظلم والنكاية لأن اكثر الاموال التي جمعت انما كانت من اموال المسلمين في الشرق العربي ، فهل تبرع بها هؤلاء المسلمون لعمارة بؤر التبشير ولاشادة اعظم معاقل تضرب الاسلام والمسلمين ، في وقت لاتزال فيه بعض المساجد مهدومة معطلة مع ان المستشفى لم يلحقه الا ضرر جزئي صلح في حينه فالى من نشتكي معاشر المسلمين من هذا التعصب والظلم ؟

***

اخبار الحجاز

ملخصة عن ام القرى

جلالة الملك يستعرض الجيوش

ينوي جلالة الملك ان يستعرض جيوشه استعراضاً عاماً فأمر جميع اهل نجد حاضرتهم وباديتهم ان يتجهزوا و يتجمعوا بقواهم واسلحتهم . وحتى الآن لم يتقرر مكان الاستعراض . ولكن الذي تقرر ان جلالة الملك قد عقد راية القيادة العليا لسمو الأمير سعود اكبر انجاله . و بعد ان يتم اجتماع الجيوش سيمر جلالة الملك بسيارته على الامكنة التي تخيم فيها القوي لاستعراضها وتفقد شؤونها .

عودة جلالته

ينتظر ان يعود جلالة الملك المعظم الى مكة المكرمة في النصف الأول من شهر ذي القعدة القادم . ومن المرجح ان يصل برفقة جلالته صاحب السمو الملكي الأمير سعود لأداء فريضة الحج .

الامطار في جزيرة العرب

هطلت امطار غزيرة في الايام الاخيرة في مختلف الاقطار النجدية استمر نزولها بضعة ايام متوالية ظهرت على اثرها السيول في الوديان والبطاح . وانقطع المرور في بعض الطرقات . ويقول المعمرون ان موسم الشتاء هذا العام منقطع النظير .

حادث الاعتداء على المستر كراين

اتصل بنا ان الحكومة قررت ارسال كتاب الى المستر كراين المستشرق الاميركي المعروف تظهر له فيه اسف جلالة الملك على وقوع حادث الاعتداء ، وتؤكد فيه انه لم يكن لرعايا جلالة الملك دخل ولا علاقة في هذا الحادث .

كسوة الكعبة

ينتهي عمال دار الكسوة والصناعة من حياكة قماش الكسوة في اواسط الشهر المقبل وتصبح في الثلث الاخير منه جاهزة .

الاشتراك في مؤتمر البريد الدولي

قررت الحكومة الاشتراك في مؤتمر البريد الدولي العام الذي سيعقد في ١٠ مايو المقبل في لندن . وقد صدر الامر السامي بانتداب الاستاذ الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة الملك ومدير المعارف العام لتمثيل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في المؤتمر المذكور .

ماكنات اطفاء

وصلت الى جدة اربع ماكنات يدوية لاطفاء الحريق كانت امانة العاصمة اوصت عليها لاستعمالها في مكة المكرمة .

صناعة السجاد

جلبت الحكومة اخصائيين في صناعة السجاد من الهند لتعليم من يشاء من الاهلين هذه الصناعة ، وقد اسس فرع في دار الكسوة لهذا الغرض . ووصل العمال المذكورون الى مكة المكرمة وباشروا اعمالهم في الدار المذكورة .

عدد الحجاج

بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق البحر هذا العام ٣٤٧٨٣ نسمة .

حوادث واخبار

لماذا هذه المحاباة ؟

الحكومة تساعد المستشفى الانجليزي ولا تساعد المساجد .

يرى القارئ في غير مكان من هذا العدد مقالاً لاحد الفضلاء يستغرب فيه من عمل الحكومة ، اذ بينما هي تقدم مساعدة مالية للمستشفى الانجليزي في نابلس نظراً للخراب البسيط الذي حل به من جراء الزلزال ، اذا بها تقطع هذه المساعدة عن المساجد العديدة في نابلس التي هدمتها الزلازل شر تهديم .

وقد أثار هذا التحيز سخط المسلمين في نابلس فبعثوا لنا برسائل متعددة اغفلنا قسماً منها ونشرنا قسماً آخر في هذا العدد ، يحتجون فيها على موقف الحكومة الشاذ تجاه جوامع نابلس الاثرية التي هي في حاجة قصوى الى الترميم . وننشر فيما يلي صورة البرقية التي ارسلها وجهاء نابلس الى المندوب السامي يستنكرون فيها هذه الخطة ويطالبون المساواة :

« مساجد نابلس وقراها عطبت بالزلزلة ولا يزال بعضها مهدوماً . نستغرب جداً عدم مساعدتها في حين مساعدة المستشفى الانجليزي من اموال الأعانة دونها . نحتج على ذلك ونطالب المساواه .»

من العلماء مصطفى تقي الدين الحنبلي . من العلماء محمد نور الدين العكر . من العلماء سليمان الصادي . من العلماء يوسف صوفان . رشيد هاشم . مفتي نابلس ورئيس جمعية حرامة الاماكن الاسلامية محمد تفاحة الحسيني . تاجر طاهر المصري . رئيس حزب العمال احمد الشكعة . ملاك محمد القاسم عبد الهادي . محامي محمد حسن خماش . تاجر فريد العنبتاوي . صيدلي راشد ابو غزالة . ملاك اسماعيل النمر . عن الجمعية الاسلامية المسيحية عزة . طبيب صدقي ملحس . محامي محمد توفيق النمر . طبيب مصطفى بشناق . تاجر راشد يعيش . ملاك حمدي النابلسي . تاجر طالب دروزة . ملاك عبد الرحيم التميمي . رئيس حزب الزراع عفيف عاشور . تاجر عبد الرحيم النابلسي . ملاك عبد الفتاح طوقان .

تكريم الاستاذ جويدي

في نادي الشبيبة البيتلحمية

قدم القدس في هذا الاسبوع العلامة المستشرق الاستاذ جويدي استاذ آداب اللغة العربية في الجامعة المصرية تصحبه قرينته الفاضلة وزار الاماكن الأثرية التاريخية ثم زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى .

وقد اقام نادي الشبيبة البيتلحمية حفلة تكريمية للاستاذ جويدي حضرها نخبة من الفضلاء واهل العلم والادب من القدس وبيت لحم فافتتحت الحفلة باناشيد وطنية من شبان النادي على توقيع البيان ، ثم تلا الاستاذ خليل افندي مرقص رئيس النادي خطاباً رحب فيه بالاستاذ المحتفل به ذاكراً خدمته وخدمة والده من قبله للغة العربية ، ونوه باعتراف العرب بالجميل والشكر لمن يخدم بلادهم ولغتهم ثم اشار الى ان النادي قرر انتخاب الاستاذ جويدي عضواً فخرياً في النادي تقديراً لفضله وعلمه .

وعندما انهى خطابه رد عليه الاستاذ جويدي باللغة العربية معتذراً بأنه لم يهيئ خطاباً ليلقيه وانما هو يرتجله ارتجالاً ثم شكر النادي على دعوته والاحتفاء به وتمنى للنادي النجاح والازدهار في خدمة فلسطين والعرب فقوبل خطابه بالتصفيق .

وبعد ان تناول الحاضرون الحلوى والشاي ، انصرف الاستاذ المحتفل به ومن قدم من القدس لحضور هذه الحفلة مزودين بالاحترام وشاكرين للنادي الزاهر عنايته بالاكثار من هذه الحفلات المفيدة .

مهاجرون كرام

يعودون الى فلسطين

كتب الينا من نيويورك انه غادرها الى فلسطين فريق من خلص الوطنيين الكرام الفلسطينيين الذين سبقت لهم خدمات وطنية جليلة جديرة بالذكر وهم السادة الافاضل : محمد عبد الله ابو شريف ، واسماعيل محمد سليمان ، ومصطفى حباس ، وناصر احمد ، وعلي عبد الله ابو شريف ، وعبد الحي محمد اسعد ، وأحمد الشيخ سليمان ، وعبد الحافظ عبد . ومحي الدين ذياب . واخوه السيد توفيق ، وجودة غوشة وابن عمه ابراهيم غوشه وقد اقلتهم احدى بواخر شركة الفابرلين رأساً الى ميناء يافا . فالجامعة ترحب بهذه الفئة الصالحة من كرام الفلسطينيين المهاجرين وتتمنى لهم طيب الاقامة . اقر الله عيونهم باهلهم وعيون اهلهم بهم

شبان الرملة

يحتفلون بموسم النبي موسى

كتب الينا من الرملة ان شبانها قد اعتزموا ان يؤلفوا موكباً خاصاً يأتي الى القدس ايام موسم النبي موسى عليه السلام للاحتفال بالموسم احتفالاً يتناسب مع الوطنية المتقدة في شبان هذه المدينة ، وقد انتخبوا الشاب الناهض محمد علي افندي الغصين ليرأس هذا الموكب .

ويقال ان في نية اهل اللد ان يؤسسوا مثل هذا الموكب للاحتفال بهذا المظهر الوطني الذي هو من اكبر المظاهر الوطنية في فلسطين حقق الله الآمال .

بين مصر والحجاز

اتصل بمكاتب شركة التلغرافات الايطالية الشرقية « أتمو » في مصر من اوثق المصادر ان الحكومة المصرية عولت نهائياً على الاعتراف رسمياً بحكومة الحجاز ونجد وبوكالتها السياسية في القاهرة وتخويلها انشاء قنصليات في مصر رغبة في اعادة مياه الصفاء الى مجاريها بين البلادين . وقد يتم ذلك نهائياً عند زيارة سمو الامير فيصل نجل الملك عبد العزيز بن السعود القطر المصري بعد اسبوعين ويرجع الفضل في تسوية هذه المسألة الى الرغبة الطيبة التي ابداها جلالة الملك فؤاد والى المساعي الودية التي بذلها الشيخ حافظ وهبه مستشار حكومة نجد والحجاز في العام الماضي والآن في خلال اجازته بمصر بحذق ونزاهة .

وقد قابل الرأي العام في مصر صنيع الحكومة المصرية بالثناء والحمد نظراً للروابط الوثيقة العرى التي تربط مصر بالبلاد المقدسة الاسلامية وما يكنه الشعب المصري من الاحترام لعاهل نجد والحجاز .

رواية عنترة

قام اعضاء جمعية الفنون والتمثيل ، بتمثيل هذه الرواية الادبية الغرامية مساء يوم السبت الماضي على مسرح مدرسة الفرير . وقد كان التمثيل متقناً الى درجة ما ، كما حاول الممثلون جهد طاقتهم ان يحسنوا تمثيل ادوارهم . ونحن نرجو ان تكون هذه الخطوة اولى الخطوات في تقدم هذه الجمعية وترقيتها

عيد الفطر السعيد

في فلسطين

صادف عيد الفطر السعيد يوم الثلاثاء وليس يوم الاثنين · وقد احتفل المسلمون في القدس بهذا العيد احتفالاً كبيراً جداً · واستقبل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في ديوان المجلس وفود المهنئين من العلماء والاعيان فقناصل الدول فمرافق فخامة المندوب السامي فالرؤساء الروحيون فسعادة السكرتير العام المستر لوك فكبار موظفي الحكومة فبقية طبقات الاهالي ·

اعاده الله على الملة الاسلامية بالسعادة والاقبال ·

فرع جديد

لحزب سورية الجديدة

تلقى مكتب الاستعلامات السوري رقم ٣٣ بشارع المدابغ في القاهرة كتاباً من ديترويت ميشيغان في الولايات المتحدة يتضمن ان الجالية العربية في تلك المدينة عقدت اجتماعاً كبيراً قررت فيه تأليف فرع جديد لحزب سورية الجديدة ، وقد اطلقت عليه اسم « فرع السيد محمد علي الطاهر » صاحب جريدة الشورى الغراء تقديراً لخدماته الوطنية ·

فنهنئ زميلنا الفاضل ابا الحسن خالص التهنئة بما ناله من الثقة والتقدير جزاء له على خدماته الصادقة في مقاومة الاستعمار وخدمة البلاد العربية بصدق واخلاص ·

في بلدية الرملة

الاقتصاد اساس النجاح !!!

فكرت هيئة بلدية الرملة بضرورة الاقتصاد لاجل توفير رأس مال كاف على مايظهر بعد ما مضى على صندوقها سنوات كثيرة وهو افرغ من فؤاد ام موسى ، فصممت ان تقتصد ما تصرفه على التنوير في اسواق هذه المدينة المظلمة · وفي هذا الفصل الذي تلبدت فيه السحب كثر اللصوص الذين ساعدهم انتشار الظلام على السرقة · وفوق ذلك فقد اهملت البلدية تنظيف الشوارع ، وها هي الاقذار متراكمة فيها بحيث يحتاج في ازالتها الى عمل كثير وجهد كبير ، وبما ان هيئة البلدية قد اهملت واجبها من هذه الوجهة فاننا نطلب من ادارة الصحة ان ترفع هذه الاقذار خوفاً من انتشار الامراض ، كما اننا نؤكد على هيئة البلدية ورئيسها ان يعيدوا التنوير الى ما كان عليه سابقاً ، غير طالبين منهم زيادة · والسلام على من اتبع الهدى ·

الرملة — احد قراء الجامعة العربية

العهد الجديد

في سنتها الخامسة

اجتازت رصيفتنا العهد الجديد الغراء التي يصدرها في بيروت صديقنا الكاتب الوطني المعروف الاستاذ خير الدين الاحدب سنتها الرابعة ودخلت في سنتها الخامسة جادة في خدمة القضية العربية عامة ، والسورية خاصة · وهي تزداد ذيوعاً وانتشاراً لاقبال الوطنيين على قراءة مواضيعها النافعة الجذابة لخطتها الوطنية المثلى ·

فنهنئ زميلنا المفضال بما احرزته جريدته من فوز ونتمنى لها اطراد النجاح ·

مامور الجمرك

في طول كرم

قال مراسلنا في طول كرم

من اغرب القضايا الجمركية التي شاهدناها معروضة لدى محكمة صلح طول كرم في الاسبوع الماضي ، هي ان مأمور التبغ ذهب للتفتيش في القرى ، وقد خطر على باله ان يجمع دفاتر اصحاب الدكاكين الصغيرة ليرى اذا كان فيها قيود بيع دخان للذين لم يرخص لهم بالمبيع · وقد عرض هذا المأمور الغيور قضايا كثيرة من هذا النوع ، منها قضية على احد اصحاب الحوانيت في قرية باقة الغربية ، فقد وجد في دفتره كلمة « اجاص » وعض حلويات لم يعرف المأمور اسمها ، فاستدل بنباهته ان كلمة « اجاص » وكلمة « مساند » هي اسم خفي يرمز الى بيع دخان · وقد اضحكت هذه القضية جمهور المشاهدين الذين جاءوا لسماع هذه الدعوى الغريبه ·

فنحن نلفت نظر مدير الجمارك الى هذا الموظف الذي يتعمد اذى الناس ليظهر للحكومة انه يخدمها باخلاص ، لأن امثال هذه الاعمال قد تؤدي عادة الى اشياء لاتحمد عقباها ·

الامير شكيب ارسلان

يحاضر عن البلاد العربية

روت برقيات الاهرام الخاصة من برلين ان كبير كتاب هذا الزمان صاحب العطوفة الامير شكيب ارسلان قد القى محاضرة في برلين عن البلاد العربية على جم غفير من المستمعين ·

المعلم الذي اهان القرآن

قال مراسلنا من الرملة :

لا يزال الاهالي في هياج بسبب حادثة رمي المصحف الشريف وهم ينتظرون نتيجة تحقيق ادارة المعارف ومعاقبة هذا الاثيم · وقد ارسلت جمعية الشبان المسلمين تحريراً الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بهذا الخصوص مع جواب مفتش المعارف جميل افندي الزنانيري ، تطلب فيه من المجلس مخابرة ادارة المعارف ·

وقد استدعت ادارة البوليس ثلاثة شبان واوقفتهم نصف ساعة بسبب التهديد الذي ارسل الى المعلم المذكور ثم اطلقت سراحهم دون ان تسألهم شيئاً ·

ماذا في صفد ؟

تاخرت بمناسبة العيد

قال مكاتبنا من صفد :

— رابط اللصوص في اراضي التابعة الواقعة بين صفد وطبريا واوقفوا ست سيارات وسلبوا ركابها ما كان معهم من دراهم وحلي وما اشبه ذلك · ولم يهتد البوليس الى اثار اللصوص الذين اقدموا على هذه الجرأة ·

— وقد نقب لصوص مجهولون حائط مخزن في محلة اليهود ولم يعثر البوليس على المجرمين ·

— طلب الاهالي من الحكومة نشر موازنة بلدية صفد سنتي ١٩٢٧ و١٩٢٨ ليطلع عليها دافعوا الضرائب وهم يكتبون الان طلباً للحكومة لانتخاب عضو جديد عوضاً عن العضو السابق المستقيل محمد افندي سليم شما ·

مسلمون ديناً

ويهود جنسية

جاء في النشرة الفلسطينية ، في عددها الصادر يوم ١٥ مارس ، ان الدكتور ه · ر · بارك من البنجاب (الهند) تحدث الى مكاتب النشرة الفلسطينية حين مروره بالقدس قائلا ان في افغانستان وبلوخستان والهند مايقرب من مليوني مسلم يعدون انفسهم يهوداً في الجنسية · وهؤلاء المسلمون ، كما يقول الدكتور بارك ، يدعون انفسهم بني اسرائيل ، وهم يقولون بانهم يتحدرون من اسماعيل بن ابراهيم · وبحسب روايتهم يقولون ان اسلافهم الاولين جاءوا الى البلاد المذكورة منذ اثني عشر قرناً خلت · وبنو اسرائيل هؤلاء يعتبرون التوراة من كتبهم المقدسة · ومما هو جدير بالملاحظة بشأنهم انهم يمارسون الطلاق على الطريقة اليهودية ·

ينابيع طبريا

تسوية الخلاف بشأنها

جاء في النشرة الفلسطينية ان الخلاف بين الحكومة وبلدية طبرية حول الينابيع الحارة قد سوي تسوية نهائية باتفاق بين الفريقين بحيث تسقط الدعوى المطروحة الآن امام المحكمة العليا · ويقتضى هذا الاتفاق يكون للبلدية ثلثا الربع من الينابيع ، ويكون لكل من الاوقاف ودائرة المعارف السدس · وبعد انقضاء مدة الامتياز الذي هو الآن في يد احدى الشركات ، تصبح المباني والادوات ملكاً للبلدية (ماعدا السدس الذي يعود الى دائرة الاوقاف) · والحكومة تؤجر للبلدية تأجيراً دائماً ، الاراضي الضرورية لمباني الحمامات والمباني الاخرى ·

شكر

آل عبد الهادي يشكرون عواطف الذين تفضلوا بتعزيتهم بفقيدهم المرحوم يوسف عبد الهادي ، بحضورهم او ببرقياتهم ورسائلهم · ويرجون الله ان لايريهم مكروها في حياتهم ، انه سميع مجيب ·

اسقف كانتربري

سيزور فلسطين

ذكرت شركة التلغرافات اليهودية في لندن ان الدكتور كسموغوردن لانج اسقف كانتربري سيزور فلسطين قريباً ·

حول امتياز البحر الميت

رد المستر اورمسبي غور على سؤال القته عليه مس سوزان لورنس ، فقال انه ليس في الامتياز الممنوح لنوفومسكي اية مادة تتعلق بأجور العمال لأن حكومتي فلسطين وشرقي الاردن لم تشترطا على صاحب الامتياز شيئاً لا تنص عليه قوانين البلدين ·

الدكتور ارندونك

قدم القدس في هذا الاسبوع الاستاذ المستشرق العلامة الدكتور ارندونك من مشاهير العلماء المدققين في مدينة لندن وذوي الاطلاع الواسع على الحضارة الاسلامية والمدنية العربية ·

وقد زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فقوبل بالحفاوة والاحترام ، وزار الحرم الشريف والآثار الاسلامية في مدينتي القدس والخليل وغيرهما ·

حريق كبير

في اليابان

شبت النيران في حي من احياء توكيو عاصمة اليابان ، فالتهمت الفاً ومائتي منزل ·

مباراة

كتب الينا من يافا ان فرقة نادي الشبيبة الرياضي اليافي تبارت مع فرقة المدرسة الثانوية في لعب كرة السلة على ملعب جمعية الشبان المسيحية في الثغر في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي فكان النصر حليف نادي الشبيبة الرياضي · وقد كان عدد المتفرجين عظيماً · والحماس شديداً بين الفريقين ·

السر تشانسلر

زيارته لسورية ولبنان

ينتظر ان يسافر فخامة السرجون تشانسلر المندوب السامي البريطاني في فلسطين الى بيروت يوم الاثنين (اليوم) وجاء في انباء بيروت ان فخامته يقيم يومين في ضيافة المسيو بونسو ثم يزور طرابلس وحماة وبعلبك ودمشق والسويدا ويسافر منها رأساً الى فلسطين ·

امراض الخيل

بلاغ رسمي

ليكن معلوما لدى الجمهور بانه نظراً لتفشي المرض بين الافراس في فلسطين لا تسمح الحكومة باستعمال مالديها من فحول الخيل والحمير لاجل السفاد في الوقت الحاضر

امير روسي

سيزور فلسطين

ذكرت النشرة الفلسطينية ان البرنس ليفين ، احد افراد الاسرة القيصرية ومرافق القيصر السابق قد عزم على زيارة فلسطين وسيصل اليها قريباً ·

سرقة

سطا لصوص على منزل السيد احمد الخيري وسرقوا منه بعض امتعة ، وكان صاحب المنزل قد ذهب الى الرملة لقضاء مدة العيد بين هله · وقد استطاع البوليس ان يظهر السرقة ويقبض على السارق ·

نائب قنصل بلجيكا

في حيفا

تعين الخواجة هارون روزنفيلد نائباً للقنصل البلجيكي في حيفا ·

ينتحر

انتحر الطالب المدعو حسن حافظ الطرزي من غزة ، والتلميذ في مدرسة الاباء الفرنسيسكان في رام الله · ولا تزال اسباب الانتحار مجهولة ·

اعلان

من الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة بنابلس

ان الجمعية العمومية لمساهمي الشركة الاقتصادية الوطنية المساهمة المحدودة بنابلس ستعقد اجتماعها السنوي المعتاد الساعة الواحدة والنصف عربية من ليلة يوم الخميس الموافق ٢٨ مارس سنة ٩٢٩ فعلى المساهمين الحضور ·

رئيس مجلس الأدارة
عبد الرحيم النابلسي

كليشهات

بالزينكوغراف — بيتوفسكي
كل اصناف الكليشهات
على الطراز الحديث
لطبع الكتب والجرائد
والكتالوجات والاعلانات · · ·
القدس — طريق المصرارة
تل ابيب — طريق ليلينبلوم ٦٠

كارثة حيفا

بوفاة مفتيها العلامة

المغفور له محمد افندي مراد

قال مراسلنا من حيفا بتاريخ ١٥ مارس الجاري :

فجعت حيفا بمصاب عظيم كان له اسوأ وقع في قلوب بنيها على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم · وقد بدلت التعازي والمناحات بالتهاني والمعايدات اذ انقلب عيد حيفا الى مأتم عام في كل بيت وفي كل ناد من نواديها وقد اسكتت مدافع العيد طول ايامه واجلت جميع الحفلات التي اعلنت عنها بعض الجمعيات في الاسبوع · وذلك المصاب هو وفاة مفتي حيفا ورئيس جمعيتها الاسلامية وعضو المجلس الاسلامي الأعلى المغفور له العلامة الشيخ محمد مراد ·

قبض الفقيد فجأة بعد عصر يوم الثلاثاء اول يوم من عيد الفطر وهو في آخر العقد الخامس من عمره وذلك بينما كان يتقبل تهاني العيد في منزله ·

ولم ينتشر الخبر في المدينة حتى تراكض الناس الى منزل الفقيد · وكان مشهد تتفطر منه الأكباد حزناً ولوعة · وتساوى الشيخ والصبي والعالم والجاهل في البكاء والنحيب عليه · فعلت الاصوات وشققت الثياب اسفاً على فقده · وبقيت الطرق المؤدية الى بيته مزدحمة بالأهلين الآسفين طول الليل بينما كان اعضاء الجمعية الاسلامية وبعض الشباب من اعضاء جمعية الشبان المسلمين مجتمعين في بيت جار الفقيد السيد سليم العيتاني ينظمون برنامج تشييعه الى مقره الاخير ويطيرون برقيات النعي الى جميع انحاء فلسطين وسورية ومصر · وكانت البرقيات تمضى بأسم الجمعية الاسلامية وقد نعته ايضاً جمعية الشبان المسلمين في حيفا لجميع شقيقاتها في فلسطين ·

موكب الجنازة

خرجت الجنازة من بيت الفقيد في الساعة الثانية بعد الظهر وكانت على الترتيب الاتي :

(١) فرسان الشرطة (٢) افراد الشرطة (٣) فرق الكشافة من جميع المدارس والطوائف (٤) طلاب المدارس (٥) وفود الجمعيات (٦) الرؤساء الروحانيون ووفود البلاد (٧) النعش محاط بآل الفقيد (٨) الحاكم والموظفون والقناصل والبرنس سالار الدولة فاجار (٩) المشيعون · وكانت الاكاليل الكثيرة المهداة من الجمعيات وبعض المؤسسات الدينية والعلمية تسير بين افراد الشرطة والكشافة وطلاب المدارس ووفود الجمعيات

وكان موكب عظيم لم يسبق لحيفا ان رأت مأتماً ازدحمت فيه الوف الخلق كما شاهدت في هذا الموكب الذي طاف بنعش الفقيد من بيته الى جامع الاستقلال حيث صلي عليه · ثم وضع النعش في صحن الجامع واخذ المؤبنون يصفون الفقيد ويعددون مآثره الطيبة العظيمة وهم :

الشيخ يونس الخطيب ، الخوري باسيليوس نائب مطران الروم الكاثوليك ، الشيخ عز الدين القسام ، السيد جميل البحري ، الشيخ بدر الدين الخطيب ، السيد وديع ضنبر ، السيد عزة دروزة ، الدكتور قيصر الخوري ، الشيخ عبد القادر المظفر ، السيد ميشال جوا ، الشيخ خليل محدلي ، السيد عاطف نور الله ، السيد درويش القصاص ، السيد احمد العابودي · السيد هاني ابو مصلح · ومعظم الخطباء كانوا يتكلمون بالنيابة عن جمعيات وطوائف ووفود انتدبتهم للتأبين ولم يسع الوقت لبقية الخطباء المؤبنين فاكتفي بمن ذكرت اسماءهم ·

وفي رثاء المؤبن الرابع وصل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبمعيته وفد القدس فشق له طريق بين الجماهير المتراصة حتى قرب النعش حيث وقف والحزن والاسى باديان على وجهه يسمع بقية المؤبنين

وقد علمنا بأن السبب في تأخير الرئيس وبعض الوفود هو عدم وصول البرقيات اليهم حتى الساعة العاشرة من يوم الدفن · وفي الساعة الرابعة ونصف أستأنف الموكب مسيره بحسب البرنامج الموضوع الى المقبرة حيث دفن الفقيد رحمه الله

وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم الثاني اجتمع رهط من الشباب الناهض وذهبوا الى فندق ماجستيك فقابلوا سماحة الرئيس وبقية الوفود وشكروهم على مشاركتهم لحيفا في مصابها الاليم ثم سار الجميع في معية الرئيس المشار اليه من الفندق الى منزل الفقيد وقدموا التعازي لاهله ·

واما الوفود فقد ذهبوا بعد صلاة العصر مع جمع غفير من اهل المدينة يتقدمهم سماحة الرئيس الى المقبرة حيث قرأوا سورة من القرآن الكريم وزاروا للمرة الأخيرة قبل سفرهم قبر الفقيد · وعندئذ وقف الاستاذ سعيد الصباغ وابن الفقيد بكلمة مؤثرة وشكر باسم آل الفقيد سماحة الرئيس وجميع الوفود على مواساتهم لهم · ثم انفض الجميع واخذت الوفود تعود الى بلادها · والمدن التي اشتركت وفودها في التشييع هي :

القدس ، نابلس ، جنين ، طول كرم ، عكا ، الناصرة ، طبرية ، صفد ، يافا ، غزة ، الخليل وصيدا · اما وفود القرى فهي لا تزال ترد زرافات الى اليوم وكذلك برقيات التعازي ·

نسأل الله تعالى أن تكون هذه المصيبة آخر مصائب هذا الوطن البائس وان يحفظ رجاله المخلصين الطيبين وان يلهم آل الفقيد وذويه واخوانه الصبر الجميل ·

مباراة

تبارت بعد ظهر يوم السبت الماضي فرقة المساحة اليافية مع فرقة كلية القدس للشبان على ملعب مدرسة سان جورج فتفوقت الثانية على الاولى باصابتين للاشيئ · وقد حضر اللعب جمهور كبير من المتفرجين ·

وكيلنا في يافا

تعلن ادارة الجامعة العربية انها عينت السيد محمود نديم الافغاني وكيلاً لها في مدينة يافا وضواحيها فيما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات القضائية والشؤون التحريرية فالادارة ترجو المشتركين الافاضل واصحاب الاعلانات ان يراجعوه في محله في سوق اسكندر عوض فان لديه الايضاحات الكافية ·

اعلان

صادر من محكمة مركزية القدس

بما ان عبد الفتاح افندي درويش من اهالي قرية المالحة قد طلب رفع الحجز عن املاكه المقيدة في دائرة طابو القدس جلد ٩٤ المتعلقة بقطعة ارض الحربري من اراضي قرية المالحة المسجلة بدفتر دائمي شهر شباط ٣٢٨ تحت صرة نومروسي ٧٠ ومحجوزة حصص درويش وعبد الفتاح لجهة التزام اعشار سنة ٣٣٣ وذلك بتاريخ ١٥ ايلول ٣٣٣ لذلك نعلن للعموم بأن من له اعتراض على الطلب المذكور فعليه ان يقدمه بظرف شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان الى رئيس اجراء القدس وعند انتهاء المدة المذكورة ان لم يقدم اي اعتراض ما سينظر بخصوص طلب فك الحجز المذكور ·

٦ / ٣ / ٢٩ برمياصو كرمان
بأمر رئيس محكمة مركزية القدس

حادثتان

غريبتا المغزى

منذ خمسة عشر يوما جاءت لجنة التمثيل في النادي الارثوذكسي اليافي الى نابلس وقامت بتمثيل « رواية الذبائح » مساعدة لجمعية الاخاء الارثوذكسي النابلسية · وقد كان اقبال الناس على الرواية حسناً لانها جمعية وطنية عربية · ولكن لفت نظر الناس عدم الصاق طوابع على بطاقات الرواية · ولدى السؤال علمنا ان سعادة حاكم اللواء الشمالي اعفى هذه البطاقات من الطوابع لان الرواية تمثل لمساعدة مشروع خيري · وهذا القول اوجب استغراب الناس سيما المسلمين، ليس لانهم ينكرون ان تعفى المشاريع الخيرية من الطوابع فانهم يحبذون ذلك كل التحبيذ لان المشروع الخيرى يقوم في الدرجة الاولى على المساعدات ، والحكومة اولى الناس بذلك، ولكن لانهم يعرفون ان الحكومة لم ترد اعفاء بطاقات رواية مدرسة الايتام الاسلامية المقدسية من الطوابع حينما قامت بحفلتها التمثيلية في نابلس منذ بضعة اشهر ! مع ان خيرية مشروع مدرسة الايتام اظهر كثيراً من خيرية مشروع النادى فبماذا نفسر ذلك ياترى ؟

ولقد جاءت حادثة اخرى من هذا النوع فزادت في استغراب الناس · وهذه الحادثة هي ما شاع من تخصيص الحكومة للمستشفى الانكليزي بنابلس بمائتي جنيه مساعدة من اعانات الزلزال لما اصابه من تصدع · ان المساعدة للمستشفى هي جميلة لايمكن لاحد ان ينكر جمالها ولكن الذي ينكر ، ان لاتساعد المؤسسات الخيرية الدينية الاسلامية · فان جامع النصر والجامع الكبير وجامع العمود وجامع الانبياء في نابلس مثلاً ، طرأ عليها خسارة كبيرة من جراء الزلزال · فلماذا لاتساعد هذه المساجد مثل ما سوعد المستشفى الانكليزي ؟

نحن لانحب ان نقول ان هناك نزعة طائفية في نفس موظفي الحكومة سواء منهم المحليون او الذين هم في القدس وحيفا تنزع بهم الى مساعدة مؤسساتهم ومشروعاتهم الخيرية والطائفية ولكن هذا مايدور في خلد كثير من الناس وما يرون في هاتين الحادثتين وغيرهما من الحادثات المشابهة دلائل وامارات عليها · واذا كنا لانرى لانفسنا الحق في ملامة ابن طائفة في مساعدة ابناء طائفته لان هذا حق طبيعي ، ولكنا نرى الحق في ان لا تكون هذه المساعدة من موظفي الحكومة الذين يتقاضون رواتبهم من مال فلسطين والذين هم في وظائفهم لقضاء مصالح سكان فلسطين وليس لقضاء مصالح طائفة منهم واهمال او عدم مساعدة مصالح الطوائف الاخرى · ولعلنا لانكون في حاجة الى طرق هذا الموضوع مرة اخرى لاننا اكثر الناس ألماً من مس وتر الطائفية ولكننا اكثر الناس ألماً في نفس الوقت لعدم المساواة في المسائل التي تتعلق بالوظائف الحكومية والمعاملات التي تصدر من الموظفين الحكوميين ·

نابلس (م)

بلدية صفد ايضا

رد على صفدي

لقد استفزتني الغيرة عند ما قرأت في العدد ١٣٣٤ من جريدة الكرمل مقالاً بإمضاء «الصفدي» تحت عنوان «البلدية وشوارع صفد» فجوابًا عليه اقول ·

انا لا اريد ان اناقش هنا حضرة الصفدي في هذه العجالة عما سيقوم به سعادة رئيس البلدية محمد افندي حسن عبد الرحيم في المستقبل من المشاريع العمرانية التي ذكرها في رده ، انما اريد ان اظهر الحقيقة على صفحات هذه الجريدة عما اجراه الرئيس من اصلاح الطرق في سنتي ١٩٢٧ و١٩٢٨ لقد بينت في ردك ان البلدية بلطت في سنة ١٩٢٨ شارعين في الاحياء الاسلامية ومثلهما في الاحياء اليهودية ، وقد كادت ان تكون هذه النسبة معقولة لو لم يكن هنالك تفاوت عظيم بالمبالغ التي صرفت فلو اطلعت على ما انفقته البلدية من الاموال في تبليط هذه الشوارع لظهر لك ان نفقات الشارعين اللذين جرى تبليطهما في الاحياء الاسلامية لاتوازي نفقات نصف شارع واحد من الشارعين اللذين جرى تبليطهما في الاحياء اليهودية لأنه كثيراً ما كان يدمج باسم الشارع الذي كان يجري تبليطه عدة طرق خصوصية وعمومية ونافذة وغير نافذة كما حدث في تبليط الطريق الممتدة من السيد خليف الى مخازن موشي برزل الكائنة في محلة اليهود التي لا يبلغ طولها اكثر من خمسين متراً ولاتزيد نفقاتها على خمسة عشر جنيهاً وقد بلغت نفقاتها مؤخراً نحو ثمانين جنيهاً ·

ولم أعجب لشيء عجبي لما جاء في تصليح السوق المشترك الذي نوهت عنه في ردك ياجناب الصفدي ولم أفهم ما تقصده بكلمة « السوق المشترك » فهل تبليط عشرين متراً بين املاك السكان العرب من اصل خمسمائة متر على اقل تعديل بين الاملاك اليهودية في هذا السوق يعد تصليحاً مشتركاً ؟

واما الطريق التى تفاخر بأن البلدية صلحتها في محلة الاكراد الاسلامية في سنة ١٩٢٨ فأني اترك الجواب على ذلك الى حضرة الرئيس الذي يجيبك ويجيبني ايضاً عن مقدار التبرع الذي تبرعته جمعية «بيكا» اليهودية البالغ خمسين جنيهاً لتبليط هذا الشارع المؤدي الى كولونية «روشبينا» ولولاه لما رأيت هذا الطريق مبلطاً يمر من يمشي عليه مختالاً

لقد زادني استغرابًا كيف انك وصفت الشارع الذي احتج حضرة المحامي بدر الدين افندي الصفدي على عدم تبليطه بأنه شارع ثانوي مع انك تعترف بأنه يؤدي الى دار الحكومة · ثم يوصل ايضاً الى مدرستي البنات والذكور الثانوية الاميريتين والملعب العام والمقبرة القديمة ؟ ثم ألم تخصص له البلدية مبلغاً من المال لأصلاحه في موازنتها لسنة ١٩٢٧ ؟ وهل شارع هذه مكانته في المدينة تعده يا حضرة الصفدي شارعاً ثانوياً يجب ان يبقى بعيداً عن الاصلاح ؟ ·

صفد «نصوح منور»

اخبار الهند

نقلا عن صحفها الانجليزية

وفاة صحفي

نعت الصحف الهندية على اختلاف نزعاتها وفاة الدكتور د · ابسون الصحفي المسلم الجريء ورئيس تحرير جريدة الدبلي كرونيكل التى تصدر في دهلى

وسبب موت هذا الصحفي الشاب ، نزلة صدرية لم تمهله سوى بضع ايام، وكان قد وصل الى دهلي قبل اسبوع من وفاته ، اذ نفته حكومة لاهور من بلادها ، وقررت بأن لا يدخلها ·

تفسير القرآن الكريم

اعاد مولانا محمد علي الزعيم الهندي الشهير طبع تفسير القرآن بالانجليزية وهو الذي قضى زمناً طويلاً في كتابته وتنقيحه ، وادخال بعض مواضيع لم يذكرها في الطبعة الاولى · وقد نال هذا التفسير رواجاً كبيراً في البلاد الانجليزية وقرظه كثير من صحفها · وهاك ما قالته جريدة الديلي ميل :

« · · · وان هذا التفسير هو أول تفسير من نوعه ، اذ يشرح آيات القرآن شرحاً علمياً فنياً عصريا ، وان من يقرأ في هذا الكتاب فكأنه يقرأ في كتاب عصري يبحث في علوم الطبيعة والحيوان والاقتصاد والشرائع · · · »

يا ليتني!

قالت جريدة «المسلم يونيتي» التي تصدر في دهلي بتاريخ ٢١ فبراير :

روى لنا احد الاصدقاء الذين نثق بقولهم — والعهدة على الراوي — ان امان الله خان الملك السابق قال لأحد اصدقائه وهو يرثي ملكه ومجده السابق « ياليتني لم اسافر الى اوروبا ، يا ليتنى اكتفيت باصلاحاتى السابقة ، يا ليتني اطعت قول علمائي الذين كان قولهم حقاً وصدقا · ياليت امراتي لم تقبل الاربعين شاباً وهي سافرة · · » ثم وقف عند هذا الحد ولم يستطع اتمام كلامه

بين الهندوس والمسلمين

احصي عدد القتلى والجرحى الذين ذهبوا ضحية القتال بين الهندوس والمسلمين في بومباي فبلغ عدد القتلى ١٤٠ وبلغ عدد الجرحى ٧٩٨ ، منهم مايتان مصابون بجروح خطيرة ·

مدرسة الايتام الاسلامية في لوكنو

تبرع المهراجا محمود اباد بمبلغ خمسة الاف روبية لمدرسة الايتام الاسلامية في لوكنو ·

مجلس مسلمي الهند

عقد مجلس مسلمي الهند اجتماعاً كبيراً في دهلي في ٣ آذار الجاري · ولم تتصل بنا قرارات الجلسة حتى الان ·

الشيوعيون في قندهار

وصلت بعثة شيوعية مؤلفة من اربعة افراد الى قندهار بواسطة طيارة · ولما أكتشفت الحكومة امرها امرت بطردها ·

الى مشتركي الجامعة في بلاد المهجر

ترجو ادارة الجامعة من مشتركيها الافاضل في بلاد المهجر الذين لم يسددوا الى الآن بدلات اشتراكهم عن السنة الاولى وعن السنة الثانية ان يتفضلوا بتسديدها اما الى ادارة الجامعة رأساً في القدس بعنوان صندوق البريد (٧١٩) واما الى وكيل الجامعة في بلاد المهجر الاديب الفاضل السيد حمدالله خليل ابو شريف وهذا عنوانه

A.K, Shareef
245, Fifth Avenue
New York

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس